رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 92 4 6441هـ | البشائر في الشدائد

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احرارا به وتوحيدا - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه بشيرا ونذيرا. بين يدي الساعة وجعله رحمة على عباده عليه من ربه افضل صلاة وازكى سلام. اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:30

ايها المؤمنون هذا يوم الجمعة. من خير ايامكم بل هو خير ايام الاسبوع. اضل الله عنه من قبلنا وهدى الله هذه الامة اليه فجعل عنوانه هذه الصلاة التي هي من الفرائض - 00:01:00

مهمة ولا يتخلف عن الجمعة ولا عن الجماعة الا من كان منافقا. عياذا بالله من حالهم وعياذا بالله من مآلهم ويوم الجمعة يا عباد الله مما يشرف به ويعظم به الاجر والثواب. الاكثار من الصلاة على نبيكم - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم. وهو القائل ان اولاكم بي يوم القيامة اكثركم علي صلاة واذا تأملنا في سيرته وفي هديه وفي شمائله وجدنا يا عباد الله العجب العجاب من توفيق - 00:01:44

الله عز وجل لرسوله وهدايته له وجعله انموذجا وقدوة وأسوة لمن وراءه جمال تحرى فيه الصغار والكبار والشباب والشابات الاسوة فيها لهؤلاء المشاهير من وماجنين ومغنين وسفهاء واهل تفاهة استعاضوا بهم عن ان يتأسوا به صلى الله عليه - 00:02:04

عليه وسلم وهذا علامة على الضعف وعلامة على فساد الزمان بل هو من اعظم العلامات على الساعة ومما كان من هديه هذه الحادثة فانه في عام الخندق تحزب على على المسلمين. تحزب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى من معه من - 00:02:34

المؤمنين اربعة قبائل قريش واحلافها واحلاسها وثقيف وتوابعها وغطفان من معها ورابعهم اليهود يهود بني قريظة. فشعر صلى الله عليه وسلم على اصحابه ما يصنعون فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان اجعل على المدينة خندقا يا رسول الله لان المدينة تحيط بها - 00:03:02

الفرار من ثلاث جهات الا ما كان من الجهة الشمالية في نحو كيلو ومئتي متر فانها ارض مفتوحة فرضي صلى الله عليه وسلم بهذه المشورة وامر اصحابه فاستعدوا على حفر الخندق فحفروه - 00:03:32

في احدى عشرة ليلة كان يشاركهم الحفر عليه الصلاة والسلام. ويجعلون التراب والسافر مما في المدينة وفي اثناء حفرهم حصلت هذه القصة العجيبة. اعترضتهم صخرة فعجزوا عن كسرها فاخبروه صلى الله عليه وسلم وكانوا يفزعون اليه في كل امر مهم. يجدون عنده المخرج بتوفيق الله له - 00:03:52

وعونه اياه. فاخبروه بهذه الصخرة فاتى صلى الله عليه وسلم وبيده المعول. وهو الذي يسمونه بالفاروع فاقبل عليها صلى الله عليه وسلم ثم اشتد عليها وظربها ظربة خرج منها وهج فقال الله اكبر فتحت فارس ثم ضربها ثانية صلى الله عليه وسلم ضربة مثل - 00:04:22

فخرج منها وهج اخر فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر فتحت الروم ثم ضربها ضربة ثالثة فتدهدات وتحطمت وهذا من بشائر الله عز وجل لرسوله. هم في حصار من العرب ومن معهم من اليهود وفي هذا الظيق وفي هذه الشدة وفي هذا المكر من عدوهم يبشرهم

صلى - 00:04:52
الله عليه وسلم بشيء اعظم ان تفتح له الفارس والروم وهما اعظم دولتين في وقته عليه الصلاة والسلام ان في هذا يا عباد الله ان الشدائد مهما عظمت وان وان الامور المدلهمة مهما كبرت - 00:05:22
فانها تصغر امام ربي جل وعلا. وكم في الشدائد من منن هي في رجوعكم الى الله سبحانه وتعالى وضراعتكم اليه وحسن ظنكم به ورجائكم به صلى الله عليه وسلم. فهذا نبينا - 00:05:44
في هذه الشدة يبشرهم بهذه البشائر العظيمة. وهو القائل صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر يدينه ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله - 00:06:04
وبمن يضل الله عز وجل به الكفر واهله. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر في الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا - 00:06:24
الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك فله اعظاما لثالث. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:06:44
وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله لقد كان في غزوة الاحزاب ان زلزل المؤمنون زلزالا شديدا - 00:07:14
واتاهم هم عظيم ولكن الله جل وعلا كشفه بتوحيدهم اياه ورجوعهم واوبتهم اليه فانت ايها المهموم ولا تهون ايها المكروب ما شأنك عند شدة الكرب وعند عظمته؟ هل انت ايب - 00:07:34
راجع الى ربك داعيا له. معلقا حبال قلبك به. او انك ملتفت الى الاسباب. ترجو ان تنفعك وترجو ان تحقق ما تريد. ان هذا امر خطير واي خطير. على عقيدتك ايها المؤمن. ان الالتفات - 00:07:54
اتى الى الاسباب انها تنفع وتضر. شرك مع الله جل وعلا في الربوبية. واهمال الاسباب. فلا يتخذها العبد قدح في عقله وقدح في شريعته واتخاذ الاسباب اسبابا واعتقاد ان مسبب الاسباب هو - 00:08:14
والله هو الايمان وهو التوحيد لما جاءه الرجل قال يا رسول الله ناقتي اعقلها ام اتكل؟ قال صلى الله عليه وسلم اعقلها واتكل. في هذه الظروف وفي هذه الازمات وفي هذه المضايق على - 00:08:34
خاصة او على العامة يجب ان يكون ايمانك معلق بالله وقلبك في جلب الخير ودفع الظر معلق به رجاء اهلوا حسن ظن به سبحانه بهذا تنجو وبهذا تكون هذه العظائم عليك مستمية على انواع المنى - 00:08:54
وانواع البشائر. ثم اعلموا عباد الله ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. يقول صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين. ثم اعلموا عباد الله - 00:09:14